



# مراجعات

جمادى الثانية 1438 هـ - مارس 2017م

ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

## الصفحة الأولى...

### هلال الحجري

من الأطروحات العلمية التي أنجزها العمانيون في الجامعات الأجنبية، رسالة دكتوراه بعنوان « تدهور المراعي: المنطقة الجنوبية في سلطنة عمان نموذجا». قدمها سالم بن مبارك الحتروشي بكونها جزءاً من متطلبات الحصول على الماجستير بقسم الجغرافيا والجيولوجيا في جامعة مشيجان الشرقية، سنة ١٩٨٩.

ويشير ملخص الدراسة إلى أن تدهور المراعي هو أحد أشكال التصحر التي استفحلت في أجزاء مختلفة من العالم، ولا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، حيث يسود الرعي بكونه مصدراً اقتصادياً. ورغم أن عمان تقع في المنطقة القاحلة من جنوب غرب آسيا، فإن المنطقة الجنوبية من البلاد بها مراعي طبيعية غنية وفريدة من نوعها نشأت عن هطول الأمطار الموسمية التي تسود خلال أشهر الصيف (يونيو إلى سبتمبر). وحتى وقت قريب، فإن الرعاة الجباليين للمنطقة الجنوبية حققوا توازناً بيئياً مع إيكولوجيا المراعي، إلا أن هذا التوازن اختل مؤخراً بسبب الطفرة الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة؛ الأمر الذي لم يؤدي إلى زيادة هائلة في أعداد الثروة الحيوانية فحسب، وإنما أدى أيضاً إلى تغيير في نمط حياة السكان وانهيار نظم الرعي التقليدية. درس الحتروشي في أطروحته هذه إمكانيات مراعي المنطقة الجنوبية، وممارسات الرعي غير الحكيمة التي حدثت مؤخراً وأدت إلى تدهورها. كما أنه قدم توصيات تسهم في إدارتها بشكل رشيد.

تكونت الدراسة من ستة فصول. تناول الفصل الأول التصحر كمشكلة عالمية حيث ناقش أسبابه والقضايا المتصلة به مثل تأثير الاحتباس الحراري، والبيوت الحرارية، وتغير المناخ العالمي، وثاني أكسيد الكربون، ودور الإنسان نفسه، وإزالة الغابات، والرعي الجائر المصاحب لزيادة الثروة الحيوانية. وتناول الفصل الثاني نطاق مشكلة الدراسة وأهدافها وبيئتها. كما تعرض لوصف المنطقة الجنوبية من عمان من حيث تضاريسها، وبيئتها، وبيئتها، وبيئتها، وبيئتها. وتناول الفصل الثالث السكان في عمان وأنشطتهم الزراعية، وتربية الماشية ونظامها في البادية، والحضر، والجبال. وتناول الفصل الرابع إمكانيات الرعي في عمان وناقش على وجه التحديد نظام الرعي في شمال عمان، ووسطها، وجنوبها. كما تعرض للعوامل التي تسببت في تدهور المراعي في المنطقة الجنوبية، ومنها توقف نظام الرعي الدوراني التقليدي، وتوقف ممارسة الرعي في المناطق المملوكة والحقوق المرتبطة بها، والحطاب، وحدوث الجفاف الطبيعي. وتناول الفصل الخامس جهود الحكومة في الحفاظ على البيئة، ومنها جهود مكتب مستشار جلالة السلطان لشؤون البيئة، ومجلس حفظ البيئة، ووزارة البيئة وموارد المياه. وتناول الفصل الأخير التوصيات والخاتمة. ويرى الباحث أن توصيات الدراسة يمكن أن تثمر إذا توفر لها أمران أولهما، الاعتراف بوجود المشكلة من قبل كل من الحكومة وأهل المنطقة، ورغبة كليهما في علاجها. وثانيهما، إنشاء هيئة حكومية لتنسيق جميع جوانب التنمية في المنطقة وتنفيذ توصيات الدراسة.



• «ما الوطن؟»  
• يوشي مين



• «الأطوار الكبرى للفن الإسلامي»  
• جوهاني كورا تولا



• «حديث دون أن يكون غربياً»  
• بيار فرنسو سويري



• «وحيث تمشي في الطريق»  
• ليون فينر دوف



• «بودريار هذا الجذاب الغريب»  
• مؤلف جماعي



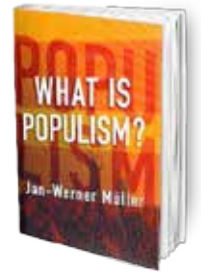
• «الاستمرارية والتغير في عالم الإسلام»  
• عدة مؤلفين



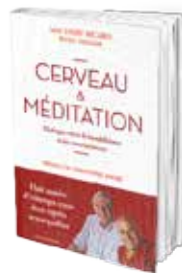
• «الشرق الأوسط... وإعادة التفعيل»  
• سيميون باغداساروف



• «دروس الميدان»  
• نيكولاي أزاروف



• «ما هي الشعبوية؟»  
• جان ويرنر مولر



• «الدماغ والتأمل»  
• ماتيو ريكار وولف سينغر



• «الرسالة وعلم الطبيعيات»  
• فيصي